رفعت إبراهيم البدوي

إننا متفائلون

دخلت المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية في غزة شهرها الثالث، على وقع تغول العدو الإسرائيلي بارتكاب أبشع جرائم الحرب والإبادة الجماعية غير الموصوفة، بحق الفلسطينيين المدنيين في مقابل صمود المقاومة الفلسطينية وشعب الجبارين صموداً أسطورياً يرتقي إلى المستوى التاريخي.

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن اليوم التالي لانتهاء المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية في غزة، وأطلقت التحليلات البعيدة عن واقع الميدان العسكري الذي أثبت علو كعب المقاومة وامتلاكها زمام المبادرة، وذلك بعد رفضها لكل السيناريوهات الغربية وحتى كل العروض العربية لتبادل الأسرى قبل وقف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، لكونها مبادرات وعروضاً عبارة عن حبل نجاة لإنقاذ إسرائيل من الهزيمة المدوية.

ونتيجة الفيتو الأميركي غير المبرر في مجلس الأمن، سقطت أو أسقطت كل المقترحات المطروحة للتصويت على قرار يقضي بوقف إطلاق النار في غزة، كما فشلت أو أفشلت كل مبادرات الأسرة الدولية والعربية، الآيلة إلى وقف المجازر الإسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، ليقتصر الأمر على السماح بإدخال بضع شاحنات محملة بالمساعدات الشحيحة لا تسمن ولا تغني من جوع مئات الآلاف من الفلسطينيين المشردين والجرحى.

ولفهم الواقع الحالي لابد لنا من العودة إلى ما قبل عملية «طوفان الأقصى»، التي أدخلت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منعطفاً تاريخياً، نسف كل ما سعت إليه وأعدت له كل من إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وبعض العرب، لإنهاء القضية الفلسطينية عبر تطبيع العلاقات وإبرام اتفاق سلام مع دول الجوار، مصر كامب ديفيد ١٩٧٨، اتفاق أوسلو مع السلطة الفلسطينية ١٩٩٣، ومع الأردن وادي عربة ١٩٩٤، الأمر الذي أدخل الصراع العربي الإسرائيلي في سبات عميق.

ظنت أميركا شريكة إسرائيل، أنه بتلك الاتفاقات الواهية مع دول الجوار، باستطاعتهما تجاوز الحقوق الفلسطينية وأنها صارت في غياهب الجب، وأن دول التطبيع العربية، كفيلة بالضغط على الفلسطينيين للقبول بهضم حقوقهم والعيش بوطنهم فلسطين كلاجئين وتحت الوصاية الإسرائيلية، الأمر الذي سيؤدي مع مرور الوقت إلى طمس القضية الفلسطينية برمتها.

الضغط الأميركي على دول الخليج بلغ حد إفهام تلك الأنظمة، بأن الرخاء والازدهار والأمن ورغد العيش وبرامج التطور التكنولوجي والتطلع نحو مستقبل واعد بالمشاريع المنتجة، لا يمكن تحقيقها إلا بعد تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني والقبول بوجوده ككيان طبيعي في المنطقة، إضافة إلى وجوب التخلي عن المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني والاكتفاء بالدعم اللفظي أو عبر المطالبة بتنفيذ المبادرة العربية إعلامياً فقط.

وبما أن دول الخليج صاحبة الاستثمارات النفطية والملاءة المالية الأكبر في العالم، المودعة أو المحتجزة، في المصارف الأميركية والغربية، خضعت وقبل بعضها بتطبيع العلاقة مع الكيان الصهيوني، ونأت بنفسها عن إدانة إسرائيل لارتكابها مجازر إبادة وحشية بحق الفلسطينيين، وذلك خوفاً من غزوة تنظيم داعش بقرار أميركي الأمر الذي أدخل القضية الفلسطينية في متاهة الوهن العربي.

ظن العدو الإسرائيلي أنه بتطبيع العلاقات مع دول الخليج وبالأخص مع المملكة السعودية، ستتاح له الفرصة التاريخية لغزو قلب الإسلام «السني»، وبتنفيذ عملية إستراتيجية تضمن للكيان الصهيوني إلغاء صفة المحتل لفلسطين، وذلك بالقفز فوق الحقوق الفلسطينية مباشرة نحو تطبيع العلاقات وإبرام اتفاقات سلام مع الدول «السنية» في المنطقة، ولإظهار تلك الدول السنية بأنها دول تواقة للسلام وتتقبل وجود إسرائيل ككيان طبيعي ولو اغتصب وطناً عربياً اسمه فلسطين.

أما الهدف الإسرائيلي الإستراتيجي الثاني من تطبيع العلاقات مع الدول السنية، فيكمن في إغلاق باب المنطقة أمام النفوذ الإيراني «الشيعي» المتبني مناصرة القضية الفلسطينية، وتظهيره على أنه الخطر الذي يزعزع أمن واستقرار المنطقة، وبأن «الشيعة» المدعومين من إيران الإسلامية في كل من لبنان والعراق واليمن، هم فقط من يريدون مقاومة ومحاربة إسرائيل وتحرير الأقصى، في محاولة أميركية إسرائيلية لبث الفرقة وافتعال الفتنة المذهبية، بين السنة والشيعة، وبالتالي يمكن لأميركا وإسرائيل فرض واقع شرق أوسط جديد، لا فلسطين فيه ولا حقوق للفلسطينيين وحينها تحظى إسرائيل باعتراف عربي سني رسمي، الأمر الذي يضمن للكيان الصهيوني المحتل مرتبة السيادة في المنطقة.

لا غلو بالقول إن عملية طوفان الأقصى ضربت الإستراتيجية الأميركية الإسرائيلية للمنطقة، وأصابتها بمقتل وقومت مسار تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، خصوصاً أن أبطال عملية طوفان الأقصى هم فلسطينيون «سنة»، الأمر الذي دحض كل المزاعم الأميركية الصهيونية القائلة إن الخطر على الكيان الصهيوني من «شيعة» المنطقة، وبأن «سنة» المنطقة راغبون في إبرام السلام مع الكيان الغاصب لفلسطين.

رغم آلة القتل الإسرائيلية ورغم الإعدامات الميدانية ورغم جرائم الهدم والجرف للأراضي والمباني والمشافي، نستطيع القول وبكل ثقة، إن العدو الإسرائيلي أخفق في تحقيق أي من أهدافه المعلنة، وذلك نتيجة الصمود التاريخي للمقاومة الفلسطينية «السنية» التي تخوض أشرس المعارك ضد العدو الإسرائيلي دفاعاً عن شرف الأمة العربية.

لقد ثبت أن عملية «طوفان الأقصى» هي في تطور ذاتي مستمر وإيجابي لمصلحة القضية الفلسطينية، التي قفزت إلى مرتبة اهتمام العالمين العربي والغربي، كما أنها أسهمت في تغيير نمط تفكير الغرب المؤيد لإسرائيل، ليتحول إلى مجتمع مؤيد لفلسطين وللحقوق الفلسطينية، وهذا بحد ذاته ناتج عن الصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية وللاستمرارية وللتطور الإيجابي لعملية «طوفان الأقصى».

إن التطور الذاتي لـ«طوفان الأقصى» أصاب أسس الكيان الصهيوني بالتصدع الذي يصعب ترميمه، وأحرجت دول التطبيع العربي أمام شعوبها، بعدما انكشف وهن هذا الكيان وأسقط عنه قناع السلام وأظهر وجه الإجرام الكامن في ثناياه وأماط اللثام عن نيات الخبث الإسرائيلية، التي تهدد أمن المنطقة وحتى أمن الدول العربية المطبعة معها.

إننا متفائلون بالتطور القادم رغم الدمار الهائل الذي أحدثه العدو الصهيوني في غزة، إلا أننا نستطيع القول إن صمود المقاومة الفلسطينية في غزة ومساندة حزب الله من لبنان والحوثيين من اليمن إضافة إلى مساندة المقاومة العراقية، جعل من التطور الإيجابي لعملية طوفان الأقصى، يعم الوطن العربي سنة وشيعة ومسيحيين، ليضيف مفهوماً جديداً ومتطوراً للإنسان العربي وحتى الإنسان الغربي، قائماً على مناهضة سياسات الظلم والحصار من الحكومات المنحازة لإسرائيل، والتحول نحو مناصرة القضية الفلسطينية، وذلك للقول وبأعلى صوت، إنه لا يمكن لأي دولة عربية مطبعة، وحتى لأميركا بذاتها مهما بلغت قوتها الاقتصادية أو العسكرية، فرض واقع شرق أوسط جديد، أو القفز فوق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي تحرير وطنه فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، والعيش بكرامة الإنسان كباقي الشعوب.

رئيس ندوة العمل الوطني- لبنان

سَعَّرَ من إجرامه بحق الأهالي و٧٥٠ شهيداً وجريحاً خلال يوم واحد

الاحتلال الإسرائيلي يعدم عدداً من الشبان في حي الشيخ رضوان ويرميهم في الطرقات

ليلة دامية ارتكب خلالها جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازر فظيعة حيث سقط خلال يوم واحد ٧٥٠ شخصاً ما بين شهيد وجريح في غزة (عن الانترنت)

واصل العدو الإسرائيلي أمس عدوانه الوحشي على قطاع غزة وأهله لليوم الـ٨٠ على التوالي الذي شهد إعدام قوات الاحتلال شباناً ورميهم في الطرقات، وذلك بعد ليلة دامية جداً ارتكب خلالها مجازر فظيعة عبر تدمير طائراته الحربية للمنازل فوق رؤوس ساكنيها، حيث سقط خلال يوم واحد ٧٥٠ شخصاً ما بين شهيد وجريح.

وزارة الصحة في غزة أعلنت أمس في بيان نقلته وكالة «رويترز» أن ٢٠٦٧٤ استشهدوا وأصيب ٥٤٥٣٦ جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الوزارة في البيان أن ٢٥٠ فلسطينياً استشهدوا وأصيب ٥٠٠ خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط.

وجاء إعلان الوزارة بعد أن ارتكب الاحتلال الليلة ما قبل الماضية مجزرة مروعة عبر قيام طيرانه الحربي بقصف منازل في مخيم المغازي والبريج وسط القطاع راح ضحيتها نحو ٩٥ شهيداً، إضافة لوجود عدد كبير من الشهداء والجرحى تحت الركام والأنقاض، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأوضح المدير الطبي لمستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط القطاع الدكتور خليل الدقران أن معظم شهداء مجزرتي المغازي والبريج أشلاء، لافتاً إلى أن المستشفى مملوء بالشهداء، ويضم أعداداً كبيرة من المصابين الذين تم وضعهم على الأرض وفي الممرات والخيم، محذراً من أن عدم وجود العديد من الأدوية والمعدات الطبية وغرف العناية المكثفة وأجهزة التنفس الاصطناعي يهدد حياة العديد من الجرحى والمصابين.

ولفت الدقران إلى أن الأمراض المعدية والجلدية والمعوية بدأت بالانتقال بين النازحين الذين يملؤون ساحات المستشفى هرباً من قصف الاحتلال في ظل فقدان أي أدوية أو أسرة لهم.

وأشار الدقران إلى أن ٢٣ مستشفى في القطاع خرجت من الخدمة جراء قصف الاحتلال، مناشداً المجتمع الدولي بوقف العدوان وإرسال الأدوية والمستلزمات الطبية والمشافي الميدانية والمواد الغذائية للقطاع.

ووفق وكالة «وفا» الفلسطينية استشهد ٢٣ مواطناً وأصيب العشرات بجروح فجر أمس بعد قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي الحربي لمنزلين في منطقة معن شرق خان يونس جنوب القطاع، في حين أفادت جمعية الهلال الأحمر في غزة بوجود أكثر من ٨ آلاف بلاغ عن مفقودين تحت الأنقاض بمناطق متفرقة في القطاع.

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر عبد الجليل حنجل: إن طواقم الهلال تتلقى يومياً عشرات البلاغات حول وجود شهداء ومصابين، خاصة في المناطق الشمالية والوسطى من قطاع غزة، والتي تتعرض لقصف متواصل من قبل طائرات الاحتلال ومدفعيته، ويتعذر الوصول إليها جراء خطورة الأوضاع الميدانية.

وأوضح حنجل في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» أن قوات الاحتلال قتلت ٣١٠ من الكوادر الطبية، واعتقلت ٩٩ آخرين، آخرهم ٨ من الهلال الأحمر بمركز إسعاف جباليا ولا يعرف شيء عنهم منذ خمسة أيام، إلى جانب اعتقال مدير مركز الهلال في خان يونس منذ ٣٥ يوماً ولا يوجد أي معلومة عنه حتى الآن.

وأضاف: إن قوات الاحتلال استهدفت ١٠٢ مركبة إسعاف كما تضررت ٥٩ مركبة أخرى جراء استمرار العدوان لليوم الثمانين على التوالي.

كما استشهد وأصيب عشرات المواطنين، معظمهم من الأطفال والنساء، منذ صباح أمس في قصف للاحتلال الإسرائيلي المتواصل على عدة مناطق في قطاع غزة، وفق وكالة «وفا» التي أفادت باستشهاد وجرح عدد من المواطنين بقصف استهدف مساء أمس محيط المستشفى الأوروبي شرق خان يونس ومنزلاً مأهولاً في مخيم ٢ في النصيرات، في حين استهدفت مروحيات وطائرات الاحتلال الحربية بالنيران شرق دير البلح والمغازي وسط القطاع.

كما استهدفت طائرات ومدفعية الاحتلال حسب الوكالة شارع السكة بين مخيمي البريج والنصيرات وسط قطاع غزة، في خطوة ترمي إلى قطع التواصل بين المخيمات الفلسطينية في القطاع.

ونقلت «وفا» عن سكان وشهود عيان في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة تأكيدهم إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الشبان ورميهم في الطرقات من دون أن تتمكن طواقم الإسعاف من انتشال جثثهم.

وفي حي الشيخ رضوان أكدت مصادر محلية وفق الوكالة استشهاد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أيمن نعيم المدهون بقصف للاحتلال.

وفي مناطق شمال قطاع غزة قال الهلال الأحمر الفلسطيني: إن الاحتلال أجبر طواقمه على إخلاء مركز الإسعاف في جباليا، وداهم المبنى ودمر سيارات الإسعاف، لافتاً أنه تم إجلاء ٢١ جريحاً من المستشفى الأهلي المعمداني، و١٣جريحاً ونازحاً من مستشفى الشفاء، وسيتم نقلهم إلى مستشفيات جنوب القطاع، على ما ذكرت الوكالة، التي أشارت إلى أن منطقة بني سهيلا وبلدة خزاعة في خان يونس جرى استهدافهما بقصف جوي ومدفعي، ما أسفر عن استشهاد وجرح العديد من المواطنين.

وكالات

خروج ٤٤ مصاباً ومرافقاً للعلاج في مصر ودخول ٧٠ شاحنة مساعدات و٤ شاحنات غاز

حكومة غزة: نفقد مئات الجرحى لانعدام الأدوية والمستلزمات الطبية

بينما مازالت المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة محدودة ولا تقارن بالحاجات المتعاظمة لسكانه، تم إخراج ٤٤ مصاباً ومرافقاً فلسطينياً من مستشفياته للعلاج في المستشفيات المصرية، لتؤكد الحكومة في غزة أنه يتم فقدان مئات الجرحى نتيجة انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية، وأن القطاع أمام كارثة حقيقة نتيجة عدم استجابة الاحتلال لإدخال الأدوية.

وأعلنت هيئة المعابر في غزة أمس دخول ٧٠ شاحنة مساعدات من الجانب المصري إضافة لـ٤ شاحنات غاز عبر بوابة معبر كرم أبو سالم، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «معا» الفلسطينية، ولم ترد أخبار عن دخول دفعات شاحنات مساعدات أخرى إلى القطاع الذي يتعرض أهله لعدوان وحشي من كيان الاحتلال الإسرائيلي.

يأتي ذلك على الرغم من قرار من مجلس الأمن الدولي الذي أقره يوم الجمعة الماضي بزيادة كبيرة وفورية في المساعدات الإنسانية لقطاع غزة المحاصر والمهدد بالمجاعة.

وقالت وكالة «أ ف ب» حينها: إن تأثير القرار في الأرض يبقى موضع تساؤل، إذ أن المساعدات التي تدخل قطاع غزة بكميات محدودة لا تقارن بالحاجات المتعاظمة لسكانه البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة نزحت أغلبيتهم العظمى في ظل الحرب والدمار الذي طال أغلبية مقومات الحياة اليومية.

في الأثناء ذكر موقع «اليوم السابع» أن إجمالي عدد الطائرات التي نقلت مساعدات دولية لسكان قطاع غزة عن طريق مطار العريش بشمال سيناء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة حتى أمس وصل إلى ٣٤٨ طائرة بعد استقبال٧ طائرات خلال اليومين الماضيين من قطر والإمارات والعراق وفرنسا وبلجيكا.

من جهة ثانية، ذكر الموقع أن معبر رفح البري بشمال سيناء، استقبل ٤٤ مصاباً ومرافقاً فلسطينياً، من مستشفيات القطاع للعلاج في مستشفيات شمال سيناء وعدد من مستشفيات المحافظات.

ونقل «اليوم السابع» عن مصدر طبي مسؤول أن المعبر استقبل ٢٤ جريحاً فلسطينياً و٢٠ مرافقاً، حيث تم نقلهم بسيارات إسعاف مجهزة للعلاج إلى مستشفيات العريش العام والشيخ زويد والإسماعيلية وبورسعيد والسويس والقاهرة والمستشفى الفرنسي العائم في ميناء العريش البحري لتلقي العلاج اللازم.

في المقابل، قال متحدث باسم وزارة الصحة بغزة، وفق وكالة «معا»: إن الاحتلال يتحكم بآلية خروج المصابين للعلاج بالخارج وأقل من ١ بالمئة فقط من المصابين تم إخراجهم للعلاج، موضحاً أن هناك عشرات الآلاف من المرضى والمصابين ما يشكل ضغطاً على المنظومة الصحية، مضيفاً: نفقد مئات الجرحى نتيجة انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأكد المتحدث أن الاحتلال يقيد دخول شاحنات المساعدات والأدوية ويرفض وصولها لشمال غزة، مشدداً على أنه أن الاحتلال لم يستجب لمطلب إدخال الأدوية وفق متطلباتهم فهم أمام كارثة حقيقية.

وأشار أنه لا يتوافر الحليب للأطفال وهناك نقص في المواد الغذائية وأن القطاع مقبل على مجاعة حقيقية، وأوضح أن أكثر من ٩٩ من الكوادر الطبية شمال غزة لا يزالون محتجزين لدى قوات الاحتلال.

وكالات

إيران: الكيان سيدفع ثمن جريمة اغتياله أحد مستشارينا العسكريين القدامى في سورية

أكد الحرس الثوري الإيراني أمس أن الكيان الصهيوني سيدفع ثمن جريمة اغتيال أحد المستشارين العسكريين القدامى له في سورية.

ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن الحرس الثوري قوله في بيان: «إننا نحيط الشعب الإيراني الشريف والبطل، بأن العميد رضي موسوي أحد المستشارين العسكريين القدامى لدى الحرس ارتقى شهيداً خلال القصف الصاروخي الذي نفذه الكيان الصهيوني قاتل الأطفال (أمس) على دمشق».

وأضاف البيان: «إن الشهيد موسوي كان من رفاق درب الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني»، ومسؤول وحدة الإسناد لجبهة المقاومة في سورية، وأكد الحرس الثوري في بيانه أن الكيان الصهيوني الغاصب والوحشي، سيدفع ثمن هذه الجريمة قطعاً.

وفي وقت سابق من عصر أمس، أكدت وكالة «تسنيم» أن موسوي استشهد في سورية إثر العدوان الصهيوني الذي استهدف منطقة الزينبية في ضواحي العاصمة دمشق.

وكالات

هاجم مستوطناته وتموضعات وتجمعات لجنوده

حزب الله يُشعل مواقع وثكنات الاحتلال الإسرائيلي بنيران أسلحته الصاروخية

استنفار لجيش الاحتلال الإسرائيلي على خطوط المواجهة مع المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان (عن الانترنت)

قبل أن يستهدف مباني في مستوطنات مسكاف عام وأفيفيم والمطلة بالأسلحة الصاروخية المناسبة، استهدف حزب الله اللبناني أمس، تموضعات وتجمعات لجنود الاحتلال الإسرائيلي في العديد من المواقع، بعد أن دك انتشاراً لهم في محيط «ثكنة ميتات» وأشعل قاعدة «بيت هلل» العسكرية بنيران أسلحته المناسبة، وسط محاولات فاشلة لما تسمى «القبة الحديدية» الإسرائيلية لاعتراض صلية صواريخ أطلقت باتجاه الأراضي المحتلة في القطاع الغربي، وسط تأكيد وسائل إعلام الاحتلال أنه تم إغلاق طرق وبوابات مستوطنات الشمال نتيجة الوضع الأمني الذي فرضه الحزب على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٠٤:٤٥ من مساء يوم الإثنين ٢٠٢٣/١٢/٢٥ تموضعاً لجنود العدو الإسرائيلي داخل مبنى في مستعمرة المنارة بالأسلحة المناسبة وأوقعوا فيه إصابات مؤكدة».

وقبل ذلك، أكد الإعلام الحربي في بيانين منفصلين أن مقاتلي الحزب استهدفوا مستوطنة «أفيفيم» (قرية صلحا اللبنانية المحتلة) ومستوطنة «المطلة» بالأسلحة المناسبة، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في غزة وإسنادًا لمقاومته، ورداً على استهداف القرى والمنازل المدنية في جنوب لبنان، وذلك بالتزامن مع استهدافهم مبانٍ في مستوطنة «مسكاف عام» بالأسلحة الصاروخية.

بموازاة ذلك، تحدثت الـ«قناة ١٢» الإسرائيلية عن إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان تجاه منزل في مستوطنة «أفيفيم» الذي أدى إلى وقوع أضرار كبيرة، وذلك حسب ما ذكر الإعلام الحربي في الحزب.

وفي الغضون استهدف مقاتلو الحزب تموضعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط «موقع حانيتا» بالأسلحة المناسبة وأوقعوا فيه إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح، بعد أن استهدفوا تجمعاً لهم في محيط «موقع بركة ريشا» وقاعدة «بيت هلل» العسكرية شرق مستوطنة «كريات شمونة» بالأسلحة المناسبة التي أوقعوا فيها إصابات مؤكدة، تزامناً مع مهاجمتهم انتشاراً لجنوده في محيط «ثكنة ميتات» بالأسلحة المناسبة أيضاً، وذلك حسب بيانات عدة نشرها الإعلام الحربي في الحزب، وبالتوازي، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن اشتعال النيران داخل موقع لجيش الاحتلال بالجليل الغربي بعد استهدافه بصواريخ من لبنان، حسب الإعلام الحربي، في حين أكد مراسل قناة «المنار» أن أعمدة الدخان تصاعدت من موقع «جلّ العلام» الإسرائيلي عند الحدود مع فلسطين المحتلة بعد استهدافه بصواريخ المقاومة.

«المنار» من جهتها تحدثت عن محاولات فاشلة لما تسمى «القبة الحديدية» الإسرائيلية لاعتراض صلية صواريخ أطلقت باتجاه الأراضي في فلسطين المحتلة في القطاع الغربي.

إلى ذلك، نقلت قناة «الميادين» عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها إغلاق عدد من المستوطنات الشمالية أمام دخول المستوطنين، وذلك حتى إشعار آخر، في ضوء الوضع الأمني.

وأشارت إلى أن قائمة المستوطنات الإسرائيلية المغلقة هي: «غورين، غرانوت، شومرا، زرعيت، شتولا، إيفن مناحم، نطوعا، متات».

بدورها، قالت الـ«القناة ١٣» الإسرائيلية أن «إغلاق الطرق والمستوطنات في الشمال أثار غضب المستوطنين، فالتعليمات الجديدة لم تشمل المستوطنات التي أخليت فحسب، بل طالت مستوطنات جديدة أيضاً».

بالمقابل، ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني أن ٣ قذائف إسرائيلية استهدفت منزلاً في بلدة كفركلا واشتعلت النيران في داخله، قبل أن تتعرض البلدة وسهل الخيام لقصف مدفعي إسرائيلي مركز، بالتزامن مع قصف مماثل استهدف أطراف بلدتي العديسة وحولا»

وفي وقت أكد الموقع أن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف أطراف بلدات الناقورة وحانين وعيتا الشعب في جنوب لبنان، فيما أشار موقع «المنار» إلى قصف مماثل استهدف أطراف بلدات بلدتي ميس الجبل ومحيبيب جنوب لبنان.

وفي وقت سابق أمس، ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الاحتلال الإسرائيلي شن غارة على جنوب بلدة ميس الجبل استهدفت منطقة زراعية فارغة، فيما نفذ الطيران المسير المعادي غارات متتالية على محيط بلدة عيتا الشعب وتلة الراهب.

وأضافت: إن طيران الاحتلال الإسرائيلي شن غارات على أطراف بلدة عيترون، وألقت الطائرات عدداً من صواريخ جو- أرض على المنطقة المستهدفة ترددت أصداء انفجاراتها في منطقة بنت جبيل وتعالت منها سحب الدخان الكثيف.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين حلبي

العوامل المؤثرة في إطالة أو إنهاء العدوان على غزة

في ٢٧ تشرين الثاني الماضي نشرت مجلة «غلوبس» الإسرائيلية تحليلاً تتساءل فيه حول «الساعة التي ستتوقف فيها الحرب في قطاع غزة»، ويرى المحلل الإسرائيلي ديفيد برودت، وهو إحدى الشخصيات السياسية الإسرائيلية ومدير سابق لوزارة مالية الكيان أن «هناك خمسة عوامل ضغط وتأثير رئيسة تحدد ساعة انتهاء الحرب: الأول هو حجم الضغوط العسكرية التي تستمر في فرضها المقاومة على إسرائيل في القطاع، والثاني هو حجم الضغط الأميركي والدولي الناجم عن مقتل المدنيين في قطاع غزة وتدمير بيوتهم، والثالث هو حجم الضرر الذي يصيب المنظومة الاقتصادية الاجتماعية الإسرائيلية، والرابع هو مدى تفاقم الأزمة بين أحزاب الائتلاف الحاكمة، والخامس حجم الضغط الذي تمارسه عائلات الجنود والمستوطنين الأسرى الموجودين عند الفلسطينيين».

ولا شك أن الكيان وجيشه ما زالا يواجهان حتى الآن كل هذه العوامل الضاغطة ولم يتمكنا من تخفيض الأضرار والخسائر المستمرة الناجمة عنها، ومن دون أن يسجل الجيش قدرة حاسمة على ضمان أمنه في داخل القطاع أو في المستوطنات بل من دون إغلاق أي عامل من هذه الاستحقاقات الخمسة التي ما تزال تفرض وجودها وتأثيرها في ساحة العجز الإسرائيلي عن حسمها بعد ثمانين يوماً من مجريات هذه الحرب، وبعد شهر من تحليل الصحيفة الإسرائيلية لتحديد ساعة انتهائها.

ويبين برودت أن العامل العسكري هو الذي يحدد مدى تقدم قدراته على إنهاء كل القدرات العسكرية التي تشكلها حماس وبقية المنظمات الفلسطينية لإنهاء سيطرتها واستعادة الأسرى الإسرائيليين، وأن حجم التأييد الأميركي والدولي لما يقوم به الجيش الإسرائيلي هو الذي يمنح إسرائيل شرعية الاستمرار بالحرب، في حين يتوقف تأثير عامل الأضرار الاقتصادية والاجتماعية الإسرائيلية على مدى تحمل الجمهور على دفع نفقات ٣٦٠ ألفاً من جنود الاحتياط الذين استدعاهم الجيش للمشاركة بالحرب، فكلما طالت خدمتهم كل تدهور الاقتصاد، يضاف إليه الضغوط المتصاعدة التي تقودها عائلات الأسرى الإسرائيليين والخوف على مقتل أبنائهم، وهو ما جرى حتى الآن بعد مقتل عشرات الأسرى من جنود ومستوطنين على أيدي وحدات إسرائيلية داخل ساحة عمليات القطاع.

يعترف بروودت بأن إطالة الحرب بهذا الشكل حتى الآن لا تعمل في مصلحة استمرارها بسبب الضغوط التي واجهتها القوات الإسرائيلية من المقاومة فجعلت الضغوط الأخرى الدولية والداخلية الحزبية تتزايد وتشكل بدورها حجماً قد لا تتحمله إسرائيل، وهذه المعادلة الواضحة بين صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته تثبت أنه رغم تضحياته غير المسبوقة في مواجهة العدوان، حقق بعد ثمانين يوماً من الحرب الوحشية الإسرائيلية قدرة متواصلة في تعميق أزمة الكيان العسكرية والاقتصادية والدولية بحيث أصبح الكيان أمام احتمالات مؤكدة بسقوط حكومة بنيامين نتنياهو بعد تزايد الانتقادات العلنية لها ولما تسببت به من أضرار لم تتوقف مضاعفاتها على معنويات جيش الاحتلال وتسرب اليأس إلى نسبة كبيرة من قوات الاحتياط الذين جرى استدعاؤهم في أشرس مجابهة فرضتها المقاومة عليهم وكبدتهم خسائر بشرية فادحة جعلتهم يرون بأعينهم كيف يقتل جنود إسرائيليون على أيديهم، فهذه النتيجة لم تكن مسبوقة في سجل الجيش وبمثل هذا العدد، وهي تحمل تأثيرات تزعزع جبهة الكيان الداخلية وتزعزع الثقة بين عائلات الجنود الأسرى المقتولين وقيادة الجيش، وتخلق أزمة داخل الجيش نفسه وخاصة بعد أن توفرت فرصة لإجراء عملية تبادل أخرى بين الكيان والمقاومة، بعد العملية الأولى التي رآها الجميع حين أعادت حماس عشرات الأسرى الإسرائيليين مقابل تحرير الأسرى النساء والأطفال الفلسطينيين من سجون الاحتلال، ولذلك بدأ ممثلون عن عائلات بقية الأسرى يعدون شكوى قضائية يتهمون فيها نتنياهو وإيتامار بن غافير بالتسبب بقتل أبنائهم لأنهما رفضا الاستمرار في عمليات التبادل بل زاد القهر والغضب عند هذه العائلات من حكومة نتنياهو حين رأت أن أبناءهم الأسرى لدى حماس يقتلون على يد جنود الجيش وكان من الممكن إنقاذهم بعمليات التبادل، وبالتالي لا بد لاستحقاقات ما بعد انتهاء هذه الحرب ونتائجها في المجالات الأربعة التي يتحدث عنها المقال أن تلاحق ضباطاً وقادة عسكريين وسياسيين يقول بروودت: إن «عدداً منهم أعلنوا أنهم سوف يستقيلون من مناصبهم وهم يعرفون أن موعد البدء باستقالاتهم وخوفهم من لجنة تحقيق ستؤثر في الحكومة ورئيسها وعلى الساحة الحزبية والسياسية الداخلية وفي تحديد موعد مبكر للانتخابات، فخطر ما بعد انتهاء الحرب يخيم على المنظومة السياسية»، ولذلك ثمة من يرى مصلحة في سرعة انتهائها ومن يرى أن إطالتها تتيح له البقاء أكثر وقت بانتظار استحقاقها النهائي على كل الوضع الإسرائيلي.

الرئيس الأسد يهنئ أبناء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد

هنأ الرئيس بشار الأسد أبناء الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام، وقدّم التهاني لرؤساء الطوائف المسيحية باسم سيادته الأمين العام لرئاسة الجمهورية منصور عزام.

ونقل عزام تهاني الرئيس الأسد إلى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس غبطة البطريرك يوحنا العاشر وإلى قداسة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني وإلى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غبطة البطريرك يوسف العبسي وإلى رئيس أساقفة دمشق للسريان الكاثوليك المطران مار يوحنا جهاد بطاح وإلى رئيس أساقفة دمشق للأرمن الكاثوليك المطران جورج أسادوريان وإلى أبناء طوائفهم الكريمة، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

كما نقل الأمين العام تهاني الرئيس الأسد إلى رئيس السينودوس الإنجيلي في سورية ولبنان والرئيس الروحي للكنيسة الإنجيلية المشيخية الوطنية بدمشق القس بطرس زاعور ورئيس أساقفة أبرشية دمشق المارونية المطران سمير نصار وإلى رئيس طائفة اللاتين بدمشق الأب فراس لطفي وإلى راعي الكنيسة الكلدانية بدمشق الأب جميل يشوع وإلى أبناء طوائفهم الكريمة.

بدورهم حمّل البطاركة والمطارنة والآباء الأمين العام لرئاسة الجمهورية أمنياتهم الطيبة وشكرهم وتقديرهم للرئيس الأسد على لفتته الكريمة وتهاني سيادته لهم ولأبناء طوائفهم بعيد الميلاد المجيد ورعايته الدائمة لأبناء الوطن، داعين الله تعالى أن يحفظ سورية وشعبها وجيشها وأن يرحم شهداءها وأن يُوفّق الرئيس الأسد وأن يساعد سورية في استعادة أمنها واستقرارها، ومؤكدين أن العيد المجيد يحل والغصة تملأ قلوب الشعب السوري لما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم إبادة في أرض الميلاد المقدسة وخاصة غزة.

وكالات

الأمين العام لرئاسة الجمهورية منصور عزام نقل تهاني الرئيس بشار الأسد لرؤساء الطوائف المسيحية (سانا)

العظات طالبت برفع العقوبات الجائرة عن سورية.. واعتبرت ما يحصل في غزة إبادة جماعية

الطوائف المسيحية في سورية أقامت الصلوات والقداديس بمناسبة عيد الميلاد

أقامت الطوائف المسيحية في سورية القداديس والصلوات بمناسبة عيد الميلاد المجيد عيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام، في الكنائس وأماكن العبادة في دمشق والمحافظات، واستنكرت عظات العيد ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات وجرائم بحق الشعبين السوري والفلسطيني، مؤكدة أن ما يحصل في غزة هو إبادة جماعية.

ففي كاتدرائية مار جرجس البطريركية للسريان الأرثوذكس في دمشق أقيم قداس إلهي ترأسه قداسة البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد البطريرك أفرام الثاني في عظة العيد أن ميلاد السيد المسيح هو ميلاد السلام والمحبة، لافتاً إلى أن عيد الميلاد يأتي فيما زال بلدُنا سورية ينوء تحت ثقل الحصار الاقتصادي الجائر والعقوبات الأحادية غير الشرعيّة التي تصيب شعبَنا بأكله ومشربه، وتؤدي إلى إفقار أغلبية مواطنيه، مشيرا إلى أن ما يحصل اليوم في فلسطين أرض الميلاد، وخاصة غزّة مأساة الإنسانية الأكبر بسبب الحرب الهوجاء التي يشنّها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الأعزل.

واختتم البطريرك أفرام الثاني كلمته بتقديم التهاني بهذا العيد المجيد وبقدوم السنة الميلادية الجديدة إلى أبناء سورية، من مسلمين ومسيحيّين، وجيشاً وشعباً بقيادة الرئيس بشار الأسد.

كما أقيم قداس في الكنيسة الإنجيلية الوطنية بدمشق ترأسه القس بطرس زاعور الرئيس الروحي للكنيسة الإنجيلية الوطنية بدمشق نائب رئيس السينودوس الإنجيلي في سورية ولبنان.

واستنكر القس زاعور جرائم الاحتلال الإسرائيلي وما يقوم به من اعتداءات بحق الشعبين السوري والفلسطيني، مشيراً إلى أن ما يحصل في غزة هو إبادة جماعية، داعياً المجتمع الدولي وكل الكنائس والحكومات لرفع العقوبات الاقتصادية الجائرة عن سورية.

وتوجه القس زاعور بالتهاني الحارة للرئيس الأسد رافعاً الصلاة كي تتحقق أماني الشعب السوري بالوصول إلى بر الازدهار والتقدم.

وفي كنيسة مار أنطونيوس مطرانية دمشق المارونية في باب توما أقيم قداس إلهي ترأسه المطران سمير نصار رئيس أساقفة أبرشية دمشق المارونية.

كما أقيم في كنيسة الأرمن الكاثوليك (سلطانة العالم) في باب توما قداس إلهي ترأسه المطران جورج أسادوريان رئيس أساقفة دمشق لأبرشية الأرمن الكاثوليك، حيث دعا الله أن يحفظ سورية وجيشها الباسل ورئيسها.

وفي حماة أقيمت صلوات وقداديس في كل من مطرانية الروم الأرثوذكس ترأسها الميتروبوليت نقولا بعلبكي مطران حماة لطائفة الروم الأرثوذكس ومطرانية حماة للسريان الكاثوليك ترأسها الأب إسكندر الترك، حيث أكدت أن ما يحدث من جرائم بحق الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الإسرائيلي يؤكد حقيقة هذا الكيان الغاصب ووحشيته وتعطشه للدم.

وفي درعا أقامت كنائس المحافظة صلوات وقداديس بالمناسبة، حيث تضرع الأب جرجس رزق راعي كنيسة سيدة البشارة للروم الأرثوذكس إلى الله أن ينعم على سورية بالخير والسلام والاستقرار.

وفي كاتدرائية مارجرجس للسريان الأرثوذكس بمدينة الحسكة ترأس مطران أبرشية الجزيرة والفرات مار موريس عمسيح القداس الإلهي، ودعا خلال العظة، لأن يعم الأمن والسلام أرض سورية وفلسطين.

وفي أبرشية الحسكة ونصيبين للسريان الكاثوليك أشار المطران مار يعقوب جوزيف شمعي إلى قداسة هذا المناسبة وعظمتها التي حملت للبشرية جمعاء رسالة المحبة والسلام.

وفي القامشلي أقيمت الصلوات والقداديس في كاتدرائية مار يعقوب النصيبيني للسريان الأرثوذكس.

وفي كنيسة الأربعين شهيداً ببستان الديوان في حمص أقيم قداس ترأسه سيادة المطران غريغوريوس خوري متروبوليت حمص وتوابعها للروم الأرثوذكس دعا فيه لحلول السلام والمحبة في أرجاء العالم والاقتداء برسالة السيد المسيح وأن يحفظ الشعب السوري وجيشه وقائده، كما أقيم في كاتدرائية السيدة العذراء أم الزنار بحي الحميدية قداس ترأسه نيافة المطران مارتيموثاوس متى الخوري مطران حمص وحماة وطرطوس للسريان الأرثوذكس.

وفي صالة المطران المغيب قسراً يوحنا إبراهيم ترأس مطران أبرشية حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس بطرس قسيس قداساً إلهياً، كما ترأس رئيس أساقفة حلب وتوابعها للأرمن الكاثوليك المطران بطرس مراياتي قداس الميلاد في كاتدرائية السيدة أم المعونات.

كما تحدث رئيس أبرشية حلب المارونية المطران يوسف طوبجي عن أهمية الميلاد في تجديد الرابط بين الشعوب العربية عامة والشعب السوري خاصة وبين الأراضي المقدسة في فلسطين المحتلة.

بدوره لفت الرئيس الروحي للكنيسة الإنجيلية العربية بحلب القس إبراهيم نصير إلى دعوة الميلاد في ترجمة الفرح لأفعال وزرع البسمة في قلوب كل الذين بحاجة للفرح في الأيام الصعبة الراهنة.

وركز راعي كنيسة الاتحاد المسيحي الإنجيلية الوطنية في حلب القس عبد الله حمصي على رمزية الميلاد في توحيد الناس للفرح.

وفي طرطوس قدم محافظ طرطوس فراس الحامد وأمين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد حسين وقائد شرطة المحافظة العميد ياسر عبد الرحمن ووفد من مديرية الأوقاف وفعاليات رسمية وشعبية من أبناء المحافظة التهنئة لأبناء الطوائف المسيحية وذلك في مقر المطرانية المارونية بطرطوس.

وكالات

الطوائف المسيحية في سورية أقامت القداديس والصلوات بمناسبة عيد الميلاد المجيد (سانا)

مطران الإسكندرية: أتوجه بالصلاة من أجل سورية الحبيبة

أعرب المطران كريكور كوسا أسقف الإسكندرية للأرمن الكاثوليك عن أمله في أن يعم السلام والاستقرار في سورية والأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا المطران كوسا خلال القداس الإلهي بمناسبة عيد الميلاد المجيد، الذي أقيم في القاهرة الليلة قبل الماضية إلى وقف الحروب في كل أنحاء العالم وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، خصوصاً الأطفال الأبرياء، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وقال المطران كوسا: «نرفع صلواتنا ونقول لا للحرب، نعم للسلام لكل بلدان العالم وفي قلب كل واحد منا، لنكون سفراء السلام في وطننا وكل بلداننا».

وتابع في تصريح لـ«سانا»: «أتوجه بالصلاة من أجل سورية الحبيبة، ومن أجل قيادتها وحكومتها وشعبها، وأهنئ سورية بميلاد السيد المسيح، كما نصلي من أجل أبنائنا في غزة ونمسح دموع من فقدوا أبناءهم شهداء»، داعياً إلى وقف الحروب في كل العالم.

حضر القداس الإلهي سكرتير أول البعثة الدبلوماسية السورية باسل سكوتي وممثلون عن المؤسسات المصرية المختلفة.

وكالات

الاحتلال التركي صعّد اعتداءاته وطيرانه الحربي والمسيّر قصف عفرين والقامشلي

مدفعية الجيش وصواريخه تستهدف «النصرة» و«أنصار التوحيد» بأرياف حلب وإدلب واللاذقية

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس استهدافه مواقع التنظيمات الإرهابية في أرياف إدلب وحلب واللاذقية، رداً على اعتداءاتهم المتكررة على نقاط عسكرية في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، على حين صعّد الاحتلال التركي اعتداءاته على ريفي حلب والقامشلي، مستهدفاً بقصف من الطيران الحربي والمسيّر وبقذائف المدفعية الثقيلة مناطق انتشار ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد».

وفي التفاصيل، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت أمس بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في سفوهن والفطيرة وفليفل في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وفي معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة» ومن تنظيم «أنصار التوحيد» الإرهابي، اعتدت أمس على نقاط عسكرية بمحاور ريفي إدلب الجنوبي والشرقي مستخدمة قذائف صاروخية ورشاشات ثقيلة، فرد عليها الجيش بوابل من نيرانه.

بدورها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن وحدات من الجيش استهدفت بقصف مدفعي مواقع «النصرة» في قريتي كفرعمة وكفرتعال غربي حلب، كما دكت مواقع للإرهابيين في محور كبانة بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

وفي البادية الشرقية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، نفذ جولات استطلاعية مكثفة في عمق البادية لمسح قطاعاتها بحثاً عن خلايا تنظيم داعش الإرهابي، واستهداف مخابئ التنظيم وأوكاره بغارات مكثفة.

في المقابل، قصفت قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها، بالمدفعية الثقيلة قرى صوغوناكه ومياسه وبرج القاص ضمن مناطق انتشار«قسد» بناحية شيراوا بريف عفرين المحتلة شمال غرب حلب، وفق المصادر الإعلامية المعارضة، بالتزامن مع حديث موقع «الميادين نت» نقلاً عن مصادر ميدانية عن سلسلة غارات بلغ عددها ١٢ نفذها طيران الاحتلال التركي الحربي والمسيّر على مواقع تابعة للميليشيات في مدينة القامشلي وريفها، أسفرت وفق المصادر المعارضة عن مقتل امرأة وإصابة شخص آخر.

واصل الجيش السوري استهدافه بالمدفعية الثقيلة مواقع الإرهابيين في أرياف إدلب وحلب واللاذقية (عن الانترنت)

المقاومة العراقية تواصل استهداف قواعد الاحتلال الأميركي في سورية والعراق

هاجمت المقاومة العراقية أمس، بالطائرات المسيّرة، قوات الاحتلال الأميركي الموجودة في المساكن القريبة من قاعدة الأخير في «حقل العمر النفطي» بريف دير الزور الشرقي والتي تعرف باسم «القرية الخضراء»، قبل أن تستهدف قاعدة «حرير» في العراق بالطائرات المسيّرة أيضاً.

وقالت المقاومة في بيان نشره الإعلام الحربي في حزب الله اللبناني في صفحته على «تلغرام»: «استمراراً بنهجنا في مقاومة قوات الاحتلال الأميركي في العراق والمنطقة، ورداً على مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزّة، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، قاعدة الاحتلال في القرية الخضراء بالعمق السوري بالطائرات المسيّرة، وتؤكد المقاومة الإسلامية استمرارها في دك معاقل العدو».

وأول من أمس تحدثت مصادر في تصريح نقلته قناة «الميادين» عن تعرض قاعدتي قوات الاحتلال الأميركي غير الشرعيتين في كل من مطار «خراب الجير» و«المالكية» بريف محافظة الحسكة الشمالي، لهجوم بالقذائف الصاروخية، من دون أن تقدم معلومات عن حجم الخسائر.

وفي وقت لاحق أمس، ذكرت وكالة «المعلومة» أن المقاومة العراقية استهدفت «قاعدة الاحتلال الأميركي «حرير» في مدينة أربيل بإقليم كردستان العراق بالطائرات المسيّرة أيضاً».

وتؤكد المقاومة في العراق مواصلتها استهداف قواعد الاحتلال الأميركي في كل من سورية والعراق نصرةً لقطاع غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أهل غزة، نظراً لدعم واشنطن الاحتلال وتأديتها دوراً أساسياً في استمرار العدوان.

وكالات

تنويه صيني بمبادرة طبيب سوري ساعد المتضررين من زلزال غانسو

رحبت الصين بالمبادرة التي قام بها الشاب السوري الطبيب زين العابدين علي لمساعدة المتضررين نتيجة الزلزال الذي ضرب مقاطعة غانسو شمال غرب الصين الأسبوع الماضي.

مبادرة الشاب السوري لاقت ترحيباً وتقديراً على مختلف المستويات الرسمية والشعبية الصينية، حيث نوه المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين في حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي بمبادرة زين العابدين والتي تجلت بعمله الإنساني في المساعدة بالأماكن المتضررة من الزلزال بمقاطعة غانسو، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وكتب المتحدث باسم الخارجية الصينية: أن «الشاب السوري سارع باندفاع إلى المناطق المتضررة من الزلزال في مقاطعة غانسو للمساعدة»، مذكراً بما قاله زين العابدين إن «الوردة الدمشقية التي سقيت بالماء الصيني نمت وكبرت بالمحبة واللطف، الذي هو طريق المحبة المتبادلة بين الصين وسورية».

وشارك وانغ الفيديو الخاص بزين العابدين والذي صوره من المناطق المتضررة بالزلزال.

وتطوع زين العابدين ضمن فريق نانجينغ «الفهد الأزرق» الصيني الذي شارك في مساعدة المنكوبين بالمقاطعة، حيث ساهم في تقديم المساعدات الإنسانية والمادية والعينية للعديد من الأهالي المتضررين، وهو ما لاقى صدى إيجابياً لدى الشعب الصيني ووسائل الإعلام، حيث عرضت القنوات التلفزيونية الصينية تقريراً كاملاً عن مبادرة الشاب السوري، موجهة التحية والتقدير لسورية ولشبابها.

ونقلت «سانا» عن زين العابدين تأكيده أن ما قام به واجب إنساني تجاه البلد الذي يقيم فيه، ورد للجميل لفريق نانجينغ الذي قدم المساعدة لسورية، إبان الزلزال الذي تعرضت له في شباط الماضي وكان له دور فعال في مساعدة المنكوبين، وترك أثراً إيجابياً لدى الشعب السوري.

ولقي أكثر من ١١٠ أشخاص مصرعهم، نتيجة زلزال بقوة ٦,٢ درجات ضرب مقاطعة غانسو الأسبوع الماضي، بالقرب من الحدود مع مقاطعة تشينغهاي شمال غرب الصين.

وكالات